أسابيع دانيال السبعون

*"سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ (وهي) لِتَكْمِيلِ (للانتهاء من) الْمَعْصِيَةِ[1] وَتَتْمِيمِ (إزالة) الْخَطَايَا[2]، وَلِكَفَّارَةِ الإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالْبِرِّ الأَبَدِيِّ[3]، وَلِخَتْمِ (اتمام) الرُّؤْيَا وَالنُّبُوَّةِ، وَلِمَسْحِ قُدُّوسِ الْقُدُّوسِينَ[4]" (دانيال٩: ٢٤)

من الواضح ان هذه النبوة خاصة بالشعب القديم وبمدينة أورشليم. وعبارة "سبعون أسبوعًا" تشير إلى سبعين أسبوع سنين أي ٤٩٠ سنة[5].

يشرح الملاك جبرائيل هذه النبوة لدانيال كالتالي، "٢٥ فاعلم وافهم أنه من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعا يعود ويبنى سوق وخليج (ساحة المدينة وسورها) في ضيق الأزمنة. ٢٦ وبعد اثنين وستين أسبوعا يقطع المسيح وليس له وشعب رئيس آت[6] يخرب المدينة[7] والقدس وانتهاؤه بغمارة وإلى النهاية حرب وخرب قضي بها. ٢٧ ويثبت (هذا الرئيس، الذي هو الحاكم العالمي القادم، المشار اليه بالوحش الصاعد من البحر) عهداً مع كثيرين (من الشعب القديم) في أسبوع

---

١ – باعتبار أن النبوة تتعلق بالشعب القديم فالإشارة هنا الى انهاء معصية الشعب القديم.

٢ – "٢٦ وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيَوْنَ الْمُنْقِذُ وَيَرُدُّ الْفُجُورَ عَنْ يَعْقُوبَ. ٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتُ خَطَايَاهُمْ»" (رومية١١) + "٢٠ وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيَوْنَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ يَقُولُ الرَّبُّ" (اشعياء٥٩) + (حزقيال٣٦: ٢٤–٢٧). وهذا الأمر سيتم في الملك الألفي السعيد، عندما يعطي الرب لشعبه القديم قلبًا جديدًا وروحًا جديدة.

٣ – "٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بِرّ، فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلاً فِي الأَرْضِ. ٦ فِي أَيَّامِهِ يُخَلَّصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا، وَهذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بِرُّنَا." (ارميا٢٣)

٤ – قارن (مزمور٢: ٦) + (دانيال٧: ١٣–١٤)+ (دانيال٢: ٣٤، ٤٤) + (اشعياء٩: ٦–٧).

٥ – كل ١٢٦٠ يوما تعادل ثلاث سنوات ونصف، وبالتالي عدد أيام السنة بالتقويم الكتابي المتعارف عليه ذلك الوقت يساوي (٣٦٠) يوماً. قارن (رؤيا١٢: ٦ مع رؤيا١٢: ١٤) ، (رؤيا١١: ٢ مع رؤيا١١: ٣).

وأيضاً بالرجوع الى (تكوين ٧– ٨)، وبمقارنة الايام مع الشهور، من بداية الطوفان الى أن رست السفينة على جبل ارارات، نفهم ان (١٥٠) يوما تعادل خمسة اشهر، وبالتالي الشهر يساوي (٣٠) يوماً، اي السنة الكتابية تساوي (٣٠ x ١٢ = ٣٦٠) يوماً.

إذاً السنة تُحسب (٣٦٠) يوماً في الكتاب المقدس، بينما تُحسب في يومنا هذا (٣٦٥) يوماً و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقه و ٤٦ ثانية.

٦ – من سيخرب المدينة هو الشعب الروماني، الذي سيأتي منه "الرئيس الآتي" مستقبلاً، أي الوحش الروماني الصاعد من البحر.

٧ – وقت خراب أورشليم سنة ٧٠ ميلادية على يد تيطس الروماني.

واحد وفي وسط الأسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة وعلى جناح الأرجاس مخرب[1] حتى يتم ويصب المقضي على المخرب[2]])" (دانيال٩)

قَسمَ الملاك جبرائيل السبعين أسبوعًا إلى ثلاث حقب:

الأولى: سبعة أسابيع أي (٧X٧ = ٤٩ سنة) ونقطة البداية في هذه الحقبة هي "خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها" أي خروج أمر أحد الملوك العظام لتجديد أورشليم. وهذا الامر الملكي اعتُمد "فِي شَهْرِ نِيسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لأَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ"[3] حوالي سنة (٤٤٥ ق. م)، وتم البناء في ضيق الأزمنة[4]. وبحسب النبوة استغرق تجديد أورشليم مدة (٤٩) سنة كتابية.

الثانية: اثنان وستون أسبوعًا أي (٦٢ X ٧ = ٤٣٤ سنه كتابية)، في نهايتها يُقطع المسيح، أي بعد (٤٩+٤٣٤=٤٨٣سنة كتابية)[5]. وهذا يعني ان صلب المسيح تم بعد مضي (٤٨٣ سنة كتابية) من زمن زمن صدور امر أَرْتَحْشَسْتَا الملك لتجديد اورشليم، وهي تعادل (٤٧٦ سنة شمسية و ٢٥ يوماً تقريباً)[6].

وبإضافة (٤٧٦ سنة) التي هي اسابيع دانيال ال ٦٩ الى سنة (٤٤٥ ق.م) السنة التي صدر فيها امر أَرْتَحْشَسْتَا الملك نصل الى السنة التي قطع فيها المسيح، أي:

٤٧٦ – ٤٤٥ = ٣١ ميلادي

وبإضافة سنة للتقويم لأنه لا يوجد ما يسمى سنة (٠ م) يصبح الناتج ٣٢ ميلادي، وهي سنة موت

---

١ – بجلوس الحاكم العالمي القادم في الهيكل يصبح الهيكل مكانًا لرجسة الخراب وتتم الكلمات "وعلى جناح الأرجاس مخرب". في (متى٤: ٥) أُوقف يسوع من قبل ابليس على جناح الهيكل وكان وقتئذ ما زال بيت الله، أما حين يجلس فيه الحاكم العالمي القادم مظهرًا نفسه أنه إله فسيكون جناحه جناح الأرجاس، لا جناح هيكل الله.

٢ – أي حتى يتم قضاء الله المعلن في هذه النبوة على الهيكل أو على الحاكم العالمي القادم.

٣ – (نحميا٢: ١–٨) وقد مَلكَ ارتحشستا ابن احشويروش من السنة ٤٦٥ الى ٤٢٤ ق. م

٤ – نحميا٤: ٧–٢٣

٥ – اشعياء٥٣: ٥–٨

٦ – تحتوي ال (٤٨٣) سنة كتابية على عدد ايام قدره: (٤٨٣ x ٣٦٠ = ١٧٣٨٨٠) يوماً

ولتحويل هذه الايام الى سنوات شمسية، كما نحسبها الان (اي كل سنة = ٣٦٥,٢٤٢٢ يوماً) نجد:

١٧٣٨٨٠ ÷ ٣٦٥,٢٤٢٢ = ٤٧٦,٠٦٧٧ سنة شمسية.

ولحساب الكسر بعد الفاصلة نضرب ب (٣٦٥,٢٤٢٢) فيكون الناتج:

٠,٠٦٧٧ x ٣٦٥.٢٤٢٢ = ٢٤.٧ يوماً، أي حوالي ٢٥ يوم، وبالتالي يكون لدينا:

٤٨٣ سنة كتابية تعادل تقريباً (٤٧٦ سنة شمسية و ٢٥ يوم).

المسيح[1]. وما بين نهاية الأسبوع ٦٩ وبداية الأسبوع ٧٠ هناك فترة زمنية فاصلة غير معروفة[2] هي فترة الكنيسة. فيها تُخرب مدينة اورشليم، وهذا تمّ سنة (٧٠م). وينتهي هذا الخراب بطوفان الغضب "انتهاؤه بغمارة" "والى النهاية"، أي إلى نهاية هذا الدهر(بداية الأسبوع ٧٠). اذ قضى الله على الشعب القديم أن يعيش وسط الحرب والخرب. وهذا ما تنبأ به أيضا الرب يسوع حين قال عن الشعب القديم: "٢٤ وَيَقَعُونَ بِالسَّيْفِ وَيُسْبَوْنَ إِلَى جَمِيعِ الأُمَمِ وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الأُمَمِ حَتَّى تُكَمَّلَ أَزْمِنَةُ الأُمَمِ" (لوقا٢١).

الثالثة: أسبوع واحد أي سبع سنين وابقاه جبرائيل منفصلاً، وتحدث عن أحداثه الرهيبة. وينقسم هذا الأسبوع إلى قسمين: مبتدأ الأوجاع خلال النصف الأول منه، والضيقة العظيمة خلال النصف الثاني منه. وفي بداية هذه المرحلة من الاحداث الرهيبة تُفتح الختوم السبعة.

هذه المقالة مأخوذة عن كتاب (عالم يتغير برسالة لا تتغير ج2)

لمؤلفه القس، نبيل سمعان يعقوب

للحصول على الكتاب مجاناً وغيره من الكتب الرجاء زيارة الموقع

www.jesuswl.com

---

١ – "١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَلْطَنَةِ طِيبَارِيُوسَ قَيْصَرَ، ... كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ عَلَى يُوحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِّيَّةِ، ٣ فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالأُرْدُنِّ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، ...٢١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا...،٢٣ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلاَثِينَ سَنَةً" (لوقا٣)

لقد حكم الإمبراطور (طيباريوس قيصر) روما من عام (١٤ب.م إلى عام ٣٧ ب.م). وهذا يعني أن يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلاَثِينَ سَنَةً لما اعتمد فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَلْطَنَةِ طِيبَارِيُوسَ قَيْصَر، أي اعتمد في سنة:

١٤+ ١٥= ٢٩ ميلادي

وبإضافة ثلاث سنوات ونصف تقريباً (هي سنوات خدمة المسيح من وقت المعمودية الى وقت الصلب)، الى سنة (٢٩ ب. م)، نصل تقريباً إلى السنة التي صلب فيها المسيح، اي سنة (٣٢ ب.م). وهي بالتمام، السنة التي تكلم عنها دانيال، التي فيها "يُقْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ" وتتم في نهاية الأسبوع ٦٩.

٢ – ليس بدعًا أن لا تتم النبوة كلها دفعة واحدة، فالكثير من النبوات المذكورة في نصوص واحدة لم تتم دفعة واحدة أو في وقت واحد، بل أن هناك فاصلاً زمنيًا طويلاً يفصل بينها. وكمثال على ذلك [(اشعياء٦١: ١–٣) حيث يوجد فاصل زمني بين السنة المقبولة للرب وبين يوم انتقام لإلهنا)] + [(زكريا٩: ٩–١٠) فقد تم النصف الأول من هذه النبوة حين دخل المسيح أورشليم، أما النصف الثاني فهو ينتظر الإتمام في المجيء الثاني للمسيح]